

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مودي لا يقلّ إجراماً عن ننتياهو بحق المسلمين!

الخبر:

قام رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي بزيارة لكيان يهود دامت يومين، وقد استقبله رئيس وزراء كيان يهود ننتياهو بحفاوة بالغة، كما وجّه مودي خطاباً للكنيسة عبّر فيه عن وقوف الهند إلى جانب كيان يهود بثبات وقناعة راسخة، كما عبّر عن شعوره بالآلام كيان يهود وأحزانه، وأكد على القيم الهندوسية واليهودية المشتركة وعلى وجود أعداء مشتركين بينهما، متنبّياً مفهوم يهود والغرب للإرهاب، وخلال خطابه في الكنيسة قدم مودي بلاده على أنها "واحة للحرية الدينية" متجاهلاً القمع الذي تمارسه ضد المسلمين فيها، كما زعم أن "ارتباط الهند بهذه الأرض مكتوب أيضاً بالدم والتضحية. فخلال الحرب العالمية الأولى، ضحى أكثر من أربعة آلاف جندي هندي بحياتهم في هذه المنطقة، لا يزال هجوم الفرسان في حيفا في أيلول/سبتمبر 1918 فصلاً مهماً في التاريخ العسكري"، في إشارة إلى ألوية الخيالة الهندية التابعة للجيش البريطاني، والتي اقتحمت حيفا، وفق مصادر تاريخية، وواجهت القوات العثمانية والألمانية.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي جمع مودي وننتياهو تطرق مودي إلى خطط التعاون المستقبلي مع كيان يهود، والتي ستشمل مجالات متنوعة بما في ذلك التكنولوجيا والطاقة. وقال: "معاً، سنتقدم نحو تنمية مشتركة، وإنتاج مشترك، وتبادل للتكنولوجيا، وفي الوقت نفسه، سنعمل أيضاً على تعزيز تعاوننا في مجالات مثل الطاقة النووية السلمية والفضاء". وجرى خلال المؤتمر الصحفي توقيع 16 مذكرة تفاهم في مجالات الزراعة، والتعليم، والاستكشاف الجيوفيزيائي، والذكاء الاصطناعي. (وكالات)

التعليق:

أولاً: إنّ الهند لا تقلّ إجراماً عن كيان يهود بحق المسلمين، فقد سجّل تاريخها الحديث المئات بل الآلاف من حوادث الاعتداء على المسلمين، ومنها الحوادث الكبيرة التي تصل إلى مستوى الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، فضلاً عن احتلالها لكشمير البلد الإسلامي.

ثانياً: إنّ هذه الزيارة في هذا التوقيت تحمل في طياتها إعلان العداء السافر للأمة الإسلامية، ولا تعني إلا التحالف بين يهود والهندوس ضد المسلمين، وتعبّر عن وقوف الهند مع كيان يهود في جرائمه ضد المسلمين في وقت قام فيه الكثير من الشرفاء في العالم بمقاطعة كيان يهود لجرائمه بحق أهل غزة.

ثالثاً: إنّ الأمة الإسلامية تسجّل في ذاكرتها كلّ من ناصبها العداء، وكل من أجرم بحقها، وستقوم بمحاسبة كل مجرم على جرائمه حين قيام دولة الخلافة قريباً بإذن الله.

رابعاً: إنّ دولة الخلافة الراشدة القائمة قريباً بإذن الله على منهاج النبوة ستقوم بتطهير فلسطين من رجس يهود، وتطهير كشمير من رجس الهندوس، وستقوم باسترداد الأراضي الهندية التي حكمها المسلمون لقرون عديدة وتطهيرها من رجس الهندوس، وإعادة حكم الإسلام العادل إليها بإذن الله.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

خليفة محمد – ولاية الأردن